

Distr.: General
11 April 2012
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٢

نيويورك، ٢٧-٢ تموز/يوليه ٢٠١٢

البند ٢ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

الجزء الرفيع المستوى: الاستعراض الوزاري السنوي

بيان مقدم من التحالف العالمي من أجل التكنولوجيات والبيئة الميسرة، وهو
منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي
والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/2012/100



الرجاء إعادة استعمال الورق

2500612 200612 12-31656 X (A)



بيان

أعلن المجلس الاقتصادي والاجتماعي وأكد بوضوح أن ”العمل اللائق وتعزيز القدرات الإنتاجية أمران أساسيان للقضاء على الفقر، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والتنمية المنصفة والشاملة للجميع والمستدامة“. وينطلق هذا الرأي بشكل خاص على الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين يعتبرون من بين أفقر فقراء العالم في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء. وهناك كثير من الأشخاص القادرين من ذوي الإعاقات المختلفة الذين بوسعهم أن يكونوا أعضاء مساهمين في مجتمعاتهم، ويعملون ويعيشون بصورة مستقلة، ويعولون أسرهم.

ومع أن توفير المرافق أثناء العمل والحصول على التسهيلات المتاحة ينطويان على أهمية بالغة بالنسبة للعمل المكتبي، إلا أنهما لا يحلان الكثير من القضايا المتعلقة بعدم حصول الأشخاص ذوي الإعاقة على فرص العمل. فيجب ألا يفترض المرء أن مكاتب ”ذوي الياقات البيضاء“ أو الوظائف ”المكتبية“ هي أشكال العمل المناسبة الوحيدة. فعدم حصول الكثير من الأشخاص ذوي الإعاقة، خاصة في البلدان النامية، على العمل المجزي يرجع إلى عدم الحصول على التعليم والرعاية الصحية الكافية على امتداد سنوات تكوينهم. ويعد عدم الحصول على فرص التدريب من بين الحواجز الأخرى، ولا سيما التدريب الحاسوبي الهام بشكل خاص. ونتيجة لذلك، أصبح كثير من الأشخاص ذوي الإعاقة غير مؤهلين بما فيه الكفاية لشغل الوظائف حتى لو توفرت، ونتيجة للأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، حدث انكماش خطير في أسواق العمل على نطاق العالم، خاصة في مجال العمل التقليدي لذوي ”الياقات البيضاء“.

وينبغي عدم تجاهل أو بحس تصميم وتطوير المرافق الصناعية والإنتاجية الميسرة. غير أن المرفق الميسر ليس مجرد مرفق يشمل رصيفاً منحدرًا أو دورة مياه ميسرة لشخص يعاني من إعاقة حركية؛ بينما يشمل لافتات توضيحية، واتصالات، ومعلومات ميسرة للأشخاص الذين يعانون من إعاقة سمعية.

ومن المهم بشكل خاص في البلدان النامية مراعاة الطائفة الكاملة من الموظفين المؤهلين، وهذا يشمل الأشخاص ذوي الإعاقة. وعلى سبيل المثال، فإن الإعاقة السمعية لا تستبعد أن يكون الشخص عامل لحام ماهر. وبالمثل، فإن الإعاقة البصرية لا تقلل من قدرة الشخص على أن يعمل بكفاءة على أحد خطوط التجميع.

وبالإضافة إلى توفير "أماكن" ميسرة للعمل، وفرص للعمالة، فإنه يلزم إيلاء الاعتبار لضمان توفير بنية أساسية ميسرة، بما في ذلك نظم نقل ميسرة يمكن أن توفر وسيلة لانتقال المرء من مسكنه إلى المكان الذي تتوفر فيه فرص العمل ثم العودة إلى منزله مرة أخرى.

وبينما يجري إدخال تغييرات بصورة تدريجية لجعل الأماكن العامة أكثر يسراً، إلا أن طلب العمل والحصول عليه غالباً ما يصطدم ببيئة اجتماعية، وبيئة أبنية، وبيئة وسائل نقل ليست ميسرة أو قادرة على تلبية احتياجات جميع المستخدمين، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة.
